

لسان العرب

(سرع) السُّرْعَةُ نَقِيضُ البُطْءِ سَرْعٌ يَسْرُعُ سَرَاعَةً وَسِرْعًا وَسَرْعًا وَسِرْعًا وَسِرْعًا وَسُرْعَةً فَهُوَ سَرْعٌ وَسَرِيعٌ وَسُرْعٌ والأُنثى بالهاء وَسِرْعَانٌ والأُنثى سَرْعَى وَأَسْرَعٌ وَسَرْعٌ وفرق سيبويه بين سَرْعٍ وَأَسْرَعٍ فقال أَسْرَعٌ طَلَبَ ذلكَ من نفسه وتَكَلَّفَهُ كَأَنه أَسْرَعُ المَشِي أَيْ عَجَّلَهُ وَأَمَّا سَرْعٌ فَكَأَنَّهَا غَرِيزَةٌ واستعمل ابن جنى أَسْرَعٌ متعدِّياً فقال يعني العرب فمنهم من يَخِيفُ وَيُسْرِعُ قبولَ ما يسمعه فهذا إِمَّا أَن يكون يتعدى بحرف وبغير حرف وإِما أَن يكون أَرَادَ إِلى قبوله فحذف وأوصل وسَرْعٌ كَأَسْرَعٍ قال ابن أَحمر أَلَا لا أَرى هذا المُسْرَعُ سابقاً ولا أَحَدًا يَرُجُو البَقِيَّةَ باقياً وأَرَادَ بالبقيَّة البقاء وقال ابن الأعرابي سَرْعُ الرَّجُلِ إِذَا أَسْرَعُ في كلامه وفِعَاله قال ابن بري وفرس سَرِيعٌ وَسُرْعٌ قال عمرو بن معديكرب حتى تَرَوَهُ كاشِفاً قِنَاءَهُ تَغْدُو بِهِ سَلَاهِبَةً سُرْعًا وَأَسْرَعٌ في السير وهو في الأَصْل متعدِّ وعجبت من سُرْعَةٍ ذاكَ وسِرْعٍ ذاكَ مثال صِغَرِ ذاكَ عن يعقوب وفي حديث تَأْخِيرِ السَّحُورِ فَكَانَتْ سُرْعَتِي أَن أُدْرِكَ الصلاةَ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ يريد إِسْرَاعِي والمعنى أَنه لِيَقْرُبَ سَحُورِهِ من طلوع الفجر يدرك الصلاة بِإِسْرَاعِهِ ويقال أَسْرَعُ فلان المَشِي والكتابة وغيرهما وهو فعل مجاوز ويقال أَسْرَعُ إِلى كذا وكذا يريدون أَسْرَعُ المَضِي إِليه وسارِعٌ بمعنى أَسْرَعُ يقال ذلك للواحد وللجمع سارِعوا قال D ﷻ أَي حَسِبُونَ أَن ما نُمِدُّهُمُ به من مال وبنين يُسَارِعُ لَهُم في الخيرات معناه أَي يحسبون أَن إِمدادنا لَهُم بالمال والبنين مجازاة لَهُم وإِنما هو استدراج من اللَّهِ لَهُم وما في معنى للذي أَي أَي يحسبون أَن الذي نمدهم به من مال وبنين والخبر محذوف المعنى نَسارِعُ لَهُم به وقال الفراء خبر أَن ما نمدهم به قوله نَسارِعُ لَهُم واسم أَنَّ ما بمعنى الذي ومن قرأَ يُسَارِعُ لَهُم في الخيرات فمعناه يُسَارِعُ لَهُم به في الخيرات فيكون مثل نَسارِعُ ويجوز أَن يكون على معنى أَي يحسبون إِمدادنا يُسَارِعُ لَهُم في الخيرات فلا يحتاج إِلى ضمير وهذا قول الزجاج وفي حديث خيفان مَسارِعُ في الحرب هو جمع مَسْرِعٍ وهو الشديد الإِسْرَاعِ في الأُمور مثل مَطْعانٍ ومَطاعينَ وهو من أبنية المبالغة وقولهم السَّرْعُ السَّرْعُ مثال الوَحَا وتسرُّعُ الأَمْرِ كَسَرْعِ قال الراعي فلو أَنَّ حَقَّ اليَوْمِ مِنْكُمْ إِقامةٌ وَإِن كان مَرَحٌ قَد مَضَى فَتَسْرِعُ عا وتَسْرِعُ بِالْأَمْرِ بِأَدْرَ بِهِ والمُتَسَرِّعُ المُبَادِرُ إِلى الشَّرِّ وتَسْرِعُ إِلى الشَّرِّ والمُسْرِعُ السَّرِيعُ إِلى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ وسارِعٌ إِلى الأَمْرِ كَأَسْرَعٍ وسارِعٌ

إلى كذا وتَسْرِعُ إليه بمعنَى وجاء سَرِعاً أَيْ سَرِيعاً والمُسَارَعَةُ إلى الشيء المُبادَرَةُ إليه وأَسْرَعَ الرجلُ سَرْعَةً دَابَّتَهُ كما قالوا أَخَفَّ - إذا كانت دابته خفيفة وكذلك أَسْرَعَ القومُ إذا كانت دوابُّهم سَرِيعاً وسَرِعَ ما فعلتَ ذاك وسَرِعَ وسُرِعَ وسَرِعَان - ما يكونُ ذاك وقول مالك بن زغبة الباهلي أَنَوْرًا سَرِعَ - ماذا يا فَرُوقُ وحَبْلُ الوَصْلِ مُنْتَكِبٌ حَذِيقٌ ؟ أَرَادَ سَرِعَ فحفف والعرب تخفف الضمة والكسرة لثقلهما فتقول للَفَخِذِ فَخَذٌ ولِلْعَصْدِ عَصْدٌ ولا تقول لِلحَجَرِ حَجْرٌ لخفة الفتحة وقوله أَنَوْرًا معناه أَنَوَارًا ونِيفَارًا يا فَرُوقُ وما صلة أَرَادَ سَرِعَ ذَا نَوْرًا وتقول أَيْضاً سِرْعَان - وسُرْعَان - كله اسم للفعل كَشَتَان وقال بشر أَتَخَطَّبُ فيهم بَعْدَ قَتْلِ رِجَالِهِمْ ؟ لَسَرْعَانِ هَذَا والدِّمَاءُ تَصَيَّبُ ابن الأعرابي وسَرْعَان - ذَا خُرُوجًا وسَرْعَان - ذَا خُرُوجًا بضم الراء وسَرْعَان - ذَا خُرُوجًا قال ابن السكيت والعرب تقول لَسَرْعَانِ ذَا خُرُوجًا بتسكين الراء وتقول لَسَرِعَ ذَا خُرُوجًا بضم الراء وربما أَسْكَنُوا الراء فقالوا سَرِعَ ذَا خُرُوجًا أَيْ سَرِعَ ذَا خُرُوجًا ولَسَرْعَانِ ما صَدَعَتْ كذا أَيْ ما أَسْرَعَ وفي المثل سَرْعَانِ ذَا إِهَالَةٍ وَأَصْلُ هَذَا المثل أَن رَجلاً كَانَ يُحْمَقُ اشْتَرَى شاةً عَجْفَاءَ يَسِيلُ رُغَامُهَا هُزَالاً وَسُوءَ حَالٍ فَظَنَّ أَنَّهُ وَدَكَ فَقَالَ سَرْعَانِ ذَا إِهَالَةٍ وَسَرْعَانِ النَّاسِ وَسَرْعَانُ هُمُ أَوَائِلُهُمُ المَسْتَبِقُونَ إِلَى الأَمْرِ وَسَرْعَانُ الخَيْلِ أَوَائِلُهَا قَالَ أَبُو العَبَّاسِ إِذَا كَانَ السَّرْعَانُ وَصَفَاءً فِي النَّاسِ قِيلَ سَرْعَانُ وَسَرْعَانُ وَإِذَا كَانَ فِي غَيْرِ النَّاسِ فَسَرْعَانُ أَفْصَحُ وَيَجُوزُ سَرْعَانُ وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ سَرْعَانُ النَّاسِ أَوَائِلُهُمْ فَحَرَّكَ لِمَنْ يُسْرِعُ مِنَ العَسْكَرِ وَكَانَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ يَسْكُنُ الراءَ فيقول سَرْعَانِ النَّاسِ أَوَائِلُهُمْ وَقَالَ القَطَامِيُّ فِي لُغَةٍ مِنْ يَثْقَلُ وَيَقُولُ سَرْعَانِ وَحَسِبْتُ نَا نَزَعَ الكَتِيبَةَ غُدُوءَةً فَيُغَيِّسُ فُؤُونَ وَنَزَرَ جِعُ السَّرْعَانَا قَالَ الجَوْهَرِيُّ فِي سَرْعَانِ النَّاسِ يَلْزَمُ الإِعْرَابُ نَوْنَهُ فِي كُلِّ وَجْهِ وَفِي حَدِيثِ سَهْوِ الصَّلَاةِ فَخَرَجَ سَرْعَانُ النَّاسِ وَفِي حَدِيثِ يَوْمِ حُنَيْنٍ فَخَرَجَ سَرْعَانِ النَّاسِ وَأَخْفَأُؤُهُمُ وَالسَّرْعَانُ الوَتَرُ القَوِيُّ قَالَ وَعَطَّ لَاتٌ قَوْسَ اللِّهْوِ مِنْ سَرْعَانِيهَا وَعَادَتْ سِهَامِي بَيْنَ أَحْنَى وَنَاصِلِ الأَزْهَرِيِّ وَسَرْعَانُ عَقَبِ المَتَنَيْنِ شَيْبَةُ الخُمْصَلِ تَخْلُصُ مِنَ اللِّحْمِ ثُمَّ تُفْتَلُّ أَوْتَارًا لِلْقَسِيِّ يُقَالُ لَهَا السَّرْعَانُ قَالَ سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنَ العَرَبِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَاحِدَةُ سَرْعَانِ العَقَبِ سَرْعَانَةُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّرْعَانُ العَقَبُ الَّذِي يَجْمَعُ أَطْرَافَ الرِّيشِ مِمَّا يَلِي الدَّائِرَةَ وَسَرْعَانُ الفَرَسِ خُمْصَلٌ فِي عُنُقِهِ وَقِيلَ فِي عَقَبِهِ وَاحِدَةُ سَرْعَانِ وَالسَّرْعُ وَالسَّرْعُ القَضِيبُ مِنَ الكَرْمِ الغَضُّ وَالجَمْعُ سُرُوعٌ وَفِي التَّهْذِيبِ السَّرْعُ قَضِيبٌ مِنْ قَضَبَانِ الكَرْمِ قَالَ وَهِيَ تَسْرِعُ سُرُوعًا وَهِنَّ سَوَارِعُ وَالوَاحِدَةُ سَارِعَةٌ قَالَ

والسَّرْعُ والسَّرْعُ اسم القضيبي من ذلك خاصة والسَّرْعُ القضيبي ما دام رَطْبًا
 غضًا طريًا لسندته والأُنثى سَرَعْرَعَةٌ وكل قضيبي رَطْب سَرَعُ وسَرَعُ
 وسَرَعْرَعُ قال يصف عُنْفُوانَ الشباب أَرَمَانَ إِذْ كُنْتِ كَنَعْتِ النَّاعِتِ
 سَرَعْرَعًا خُوطًا كَغُصْنِ نَابِتِ أَي كَالخُوطِ السَّرَعْرَعِ والتَّأْنِيثُ على
 إِرَادَةِ الشُّعْبَةِ قال الأَزْهَرِيُّ والسَّرْعُ بالغين المعجمة لغة في السَّرْعُ بمعنى
 القضيبي الرطب وهي السَّرْعُ والسَّرْعُ والسَّرْعُ الدقيق الطويل والسَّرَعْرَعُ
 الشابُّ الناعم اللدنُ الأَصْمَعِيُّ شَبَّ فلان شابًا سَرَعْرَعًا والسَّرَعْرَعَةُ من
 النساءِ اللَّيِّنَةِ النَّاعِمَةِ والأَسَارِيْعُ شُكْرُ تَخْرُجُ في أَصْلِ الحَبْلَةِ والأَسَارِيْعُ
 التي يتعلق بها العنب وربما أُكِلت وهي رَطْبِيَّةٌ حَامِضَةٌ الوَاحِدُ أُسْرُوعٌ واليُسْرُوعُ
 واليُسْرُوعُ والأَسْرُوعُ دُودٌ يكون على الشوك والجمع الأَسَارِيْعُ وقيل الأَسَارِيْعُ
 دُودٌ حُمْرُ الرُّؤُوسِ بِيضِ الأَجْسَادِ تكون في الرمل تُشَبِّهُه بها أَصَابِعُ النساءِ وقال
 الأَزْهَرِيُّ هي دِيدَانٌ تَظْهَرُ في الرَّبِيعِ مُخَطَّطَةٌ بِسَوَادٍ وَحُمْرَةٍ قال امرؤ القيس وتَعَطُّو
 بِرَخَصٍ غَيْرِ شَذْنٍ كَأَنَّهُ أَسَارِيْعُ طَبِيٍّ أَوْ مَسَاوِيِكُ إِسْحَلِ وَطَبِيٍّ اسم
 وادٍ بِيْتِهَامَةٍ يقال أَسَارِيْعُ طَبِيٍّ كما يقال سَيِّدُ رَمَلٍ وَضَبُّ كُدِّيَّةٍ وَثَوْرُ
 عَدَابٍ وقيل اليُسْرُوعُ والأُسْرُوعُ الدُّودَةُ الحُمْرَاءُ تكون في البَقْلِ ثم تنسلخ فتصير
 فَرَاشَةً قال ابن بري اليُسْرُوعُ أَكْبَرُ من أَن يَنْسَلِخَ فيصير فَرَاشَةً لِأَنَّهَا مِقْدَارُ الإِصْبَعِ
 مَلَسَاءُ حُمْرَاءُ والأَصْلُ يَسْرُوعُ لِأَنَّهُ لَيْسَ في الكَلَامِ يُفْعُولُ قال سيبويه وإِنَّمَا ضَمُوا
 أَوَّلَهُ إِتْبَاعًا لضم الرءاء كما قالوا أَسْوَدُ بن يَعْفُرُ قال ذو الرمة وحتى سَرَّتْ
 الكَرَى في لَوِيَّهِ أَسَارِيْعُ مَعْرُوفٍ وَصَرَّتْ جَنَادِيَهُ وَاللَّوِيُّ ما ذَبَلَ
 من البَقْلِ يقول قد اشتدَّ الحرُّ فَإِنَّ الأَسَارِيْعَ لا تَسْرِي على البَقْلِ إِلاَّ لَيْلاً لِأَنَّ
 شِدَّةَ الحرِّ بِالنَّهَارِ تَقْتُلُهَا وقال أبو حنيفة الأُسْرُوعُ طُولُ الشَّيْرِ أَطُولُ ما يكون
 وهو مُزَيَّيْنٌ بِأَحْسَنِ الزينة من صفرة وخُصْرَةٍ وكل لون لا تراه إِلا في العُشْبِ وله قوائم
 قِصَارٌ وتَأْكُلُهَا الكلابُ والذئبابُ والطيرُ وَإِذَا كَبِرَتْ أَفْسَدَتِ البَقْلَ فَجَدَّتْ أَطْرَافَهُ
 وَأُسْرُوعُ الطَّبِيٍّ عَصَبَةٌ تَسْتَبْطِنُ رِجْلَهُ وَيَدَهُ وَأَسَارِيْعُ القَوْسِ الطَّرْقُ
 والخُطُوطُ التي في سَيِّتِهَا واحدا أُسْرُوعٌ وَيُسْرُوعٌ وواحدة الطَّرْقُ طَرْقَةٌ وفي
 صفته A كَأَنَّ عُنُقَهُ أَسَارِيْعُ الذَّهَبِ أَي طَرَائِقُهُ وفي الحديث كان على صدره الحَسَنُ
 أَوْ الحَسِينِ فَبَالَ فَرَأَيْتَ بُولَهُ أَسَارِيْعَ أَي طَرَائِقَ وَأَبُو سَرِيْعٍ هو النارُ في
 العَرَفِ فَجِجَ وَأَنْشَدَ لا تَعْدِلَنَّ بِأَبِي سَرِيْعٍ إِذَا غَدَّتْ نَكَبَاءُ بِالصَّقِيْعِ
 والصَّقِيْعُ الثَّلَاجُ وقول ساعدةَ بن جُوَيْبَةَ وَطَلَّاتٌ تُعَدِّى مِنَ سَرِيْعٍ وَسُنْدِيْكُ
 تَمَدِّي بِأَجْوَازِ اللَّهْجِ وَتَرَكُدُّ فَسره ابن حبيب فقال سَرِيْعٌ وَسُنْدِيْكُ مَرَبَانٌ

من السَّيْرِ والسَّرْوَعَةُ الرَّابِيَةُ من الرمل وغيره وفي الحديث فَأَخَذَ بِهِم بَيْنَ سَرِّوَعَاتَيْنِ وَمَالَ بِهِمْ عَنْ سَدَنِ الطَّرِيقِ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ السَّرْوَعَةُ النَّيَكَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الرَّمْلِ وَيَجْمَعُ سَرِّوَعَاتٍ وَسَرَاوِعَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالزَّرْوَحَةُ مِثْلُ السَّرْوَعَةِ تَكُونُ مِنَ الرَّمْلِ وَغَيْرِهِ وَسُرَاوِعٌ مَوْضِعٌ عَنِ الْفَارِسِيِّ وَأَنَشَدَ لِبْنِ ذَرِيحٍ عَفَا سَرَفٌ مِنْ أَهْلِهِ فَسُرَاوِعٌ .

(* قوله « عفا إلخ » تمامه كما في شرح القاموس فؤادي قديد فالتلاع الدوافع وقال إنه عن الفارسي بضم السين وكسر الواو) .

وقال غيره إنما هو سَرَاوِعٌ بِالْفَتْحِ وَلَمْ يَحْكِ سَيَبَوِيهٌ فُعَاوِلٌ وَيُرْوَى فَشْرَاوِعٌ وَهِيَ

رَوَايَةُ الْعَامَّةِ